

التباين المكاني للعنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية لعام ٢٠١٥

أ.م.د. صبرية علي حسين روضان & م. خلود علي حسين روضان
كلية الآداب / جامعة القادسية

قبول النشر : ٢٠١٧/١٠/٤

تسليم البحث / ٢٠١٧/٦/١٩

الخلاصة :

تعاين العديد من بلدان العالم سواء كانت المتقدمة ام النامية من ظاهرة العنف ضد المرأة بشكل عام والمتزوجة بشكل خاص ، اذ يعرف العنف ضد المرأة بأنه سلوك يؤدي الى كلاً ما يتضمن اشكالا بسيطة من الاعتداءات الكلامية او التهديد وقد يكون السلوك فعلياً حركياً كالضرب المبرح والحرق والقتل وقد يكون كلاهما وقد يؤدي الى حدوث الم جسدي او نفسي او اصابة او معاناة او كل ذلك . وقد اختير قضاء الديوانية ليكون محور دراسة لهذه الظاهرة اذ تضمن البحث دراسة مفهوم العنف واشكاله ضد المرأة المتزوجة وقد سجلت اعلى نسبة لأشكال العنف في حضر القضاء بعدم السماح للزوجة بالتصرف براتبها دون علم الزوج والعنف اللفظي اذ بلغت على التوالي (٨٧,٨% ، ٨٧,٦%) . اما في ريف القضاء فقد بلغت اعلى نسبة لأشكال العنف هو العنف بالضرب وقد بلغت (٦٣,٢%) وكان اغلب النساء اللواتي يتعرضن للعنف صغيرات السن وخاصة ضمن الفئة العمرية (اقل من ٢٥ سنة) وكان هناك العديد من اسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية اهمها اسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية وبيئية والعادات والتقاليد . وكان هناك العديد من الاستراتيجيات المتبعة للحد من هذه الظاهرة ابرزها التوعية الاجتماعية ودور وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة في بث البرامج الثقافية الى جميع المجتمعات وغيرها من الاستراتيجيات ، واعتماد سياسة التنمية البشرية الشاملة لصياغة انسان يكون قادر على الوعي والانتاج والتناغم والتعايش والتطور .

مقدمة:-

يعد العنف ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشري وهو يمثل مشكلة ذات اثار نفسية واجتماعية سلبية على الافراد والمجتمعات فالعنف ظاهرة مركبة لها جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وتعرفها كل المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة والعنف سلوك مكتسب من البيئة الاجتماعية التي يحيى فيها الفرد وهو سلوك نسبي يختلف من مجتمع لآخر بل يختلف داخل المجتمع الواحد من مكان لآخر من طبقة لأخرى فلكل مجتمع مقياسه واحكامه وقيمه وظروفه وعاداته وتقاليدته التي على

اساسها تحدد سلوك الافراد وعلى ذلك فان ما يجعل سلوك الفرد عنيفا هو نظرة المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد ،و مع ارتباط العنف بصورة عامة بوجود الكيان البشري ،وان العنف ضد المرأة المتزوجة هو احد انواع العنف الاسري والذي له دور كبير في أفشال الحياة الزوجية بين الزوجين وبالتالي تفكك الاسرة .

١- مشكلة البحث:

وهنا يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية:-

١- ما هو واقع العنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية وهل هناك تباين لهذه الظاهرة.

٢- ماهي اشكال العنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية.

٣- ماهي اسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية.

٤- كيف نعالج ظاهرة العنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية.

٢- فرضية البحث:-

وعليه يمكن صياغة فرضية البحث على النحو الاتي:-

هناك تباين واضح لظاهرة العنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية ضمن وحدات الادارية وقد تتركز بشكل اكثر ضمن حضر القضاء بالمقارنة مع الريف. وقد تعددت اشكاله مثل العنف الجسدي واللفظي وغيرها. وكذلك هناك العديد من الاسباب التي ادت الى هذا العنف منها اسباب اقتصادية واجتماعية وبيئية وكذلك العادات والتقاليد.

٣- هدف البحث :-

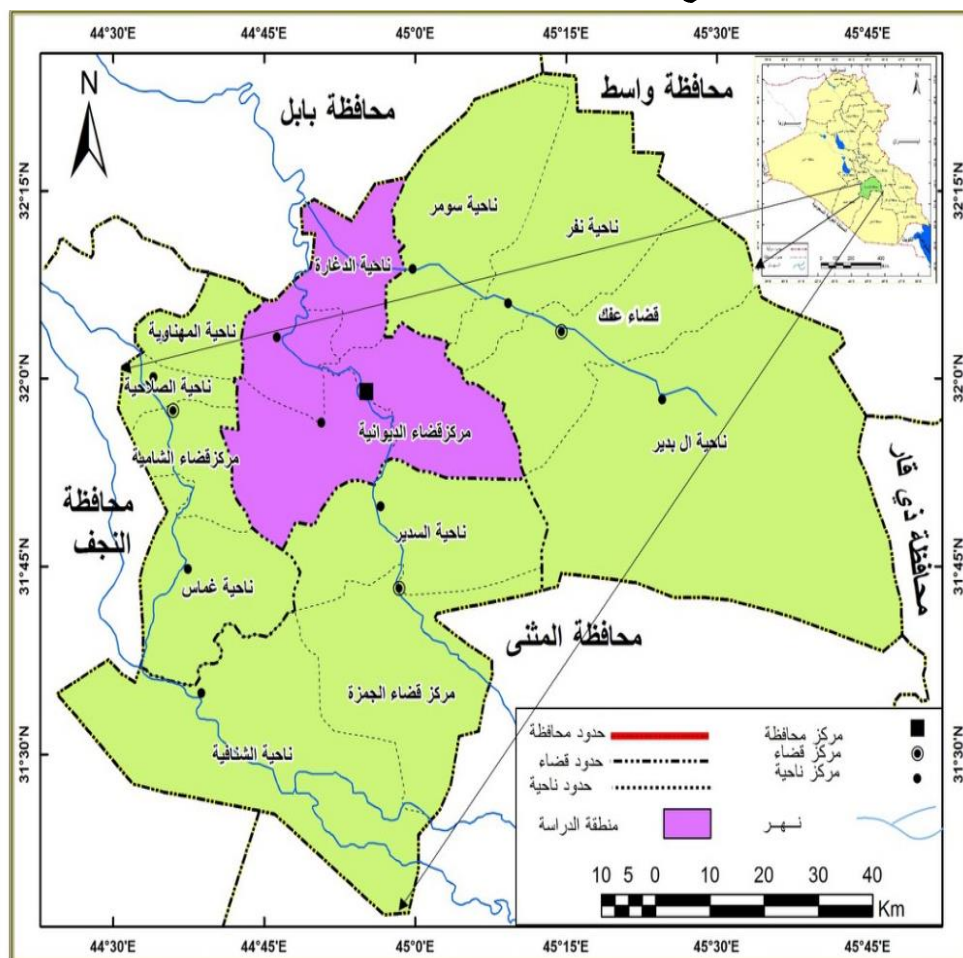
يهدف البحث الى دراسة ظاهرة العنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية لغرض الوقوف على مدى تباين تلك الظاهرة ضمن الوحدات الادارية بيئيا، وكذلك الوقوف على اهم اشكاله ودراسة الاسباب التي ادت الى هذا العنف من قبل الأزواج .

٤- حدود البحث المكانية:-

تتمثل حدود الدراسة بقضاء الديوانية احد اقضية محافظة القادسية خريطة رقم (١) ويقع قضاء الديوانية فلكيا بين خطي طول(38-44, 11-45) شرقاً وبين دائرتي عرض (32- 31-20 شمالا يحده من شمال محافظة بابل ومن الشرق قضاء عفك ومن الجنوب قضاء الحمزة ومن الغرب قضاء الشامية، ويتألف القضاء من اربع وحدات ادارية هي مركز قضاء الديوانية ، ناحية السنية ، ناحية الشافعية ، ناحية الدغارة. خريطة رقم (٢)

خريطة (١)

موقع قضاء الديوانية من محافظة القادسية

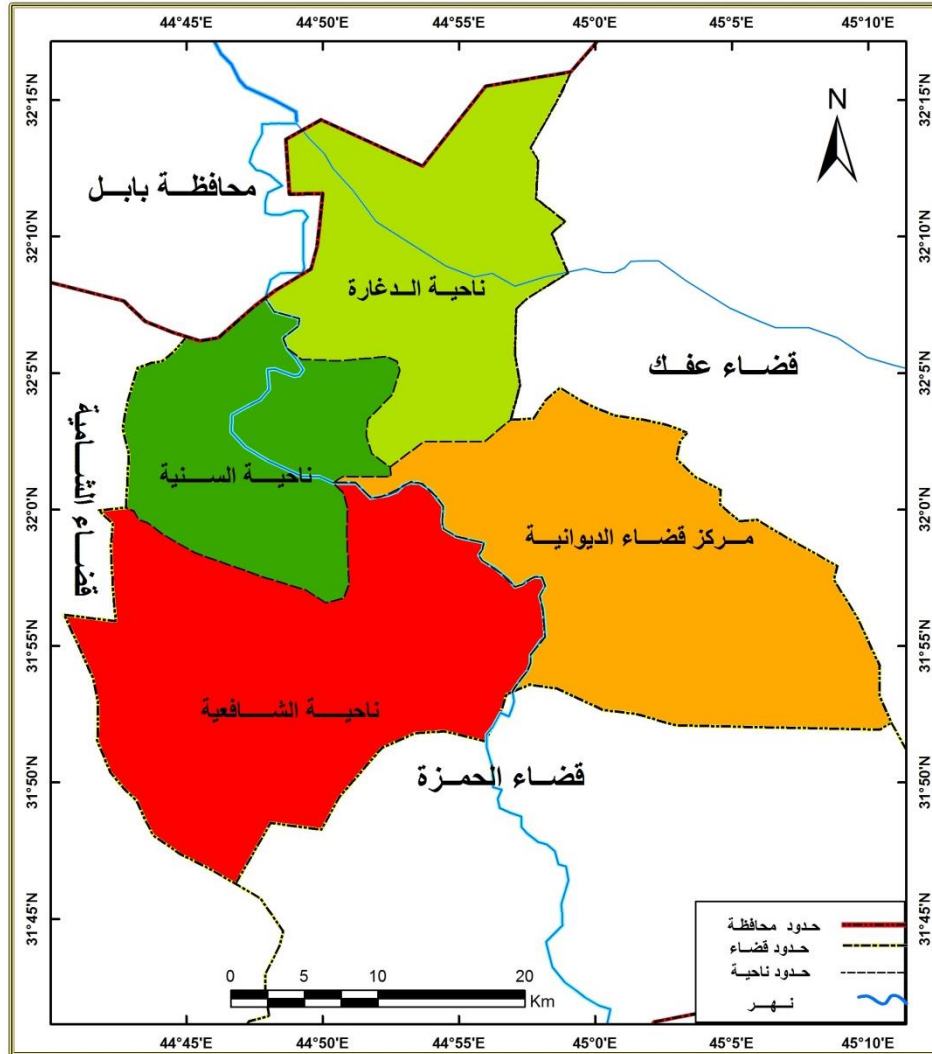


المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ١٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ،

٢٠١٢ .

خريطة (٢)

الموقع الفلكي والاداري لقضاء الديوانية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ١٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٢ .

٥- منهج البحث واسلوبه :-

من اجل تحقيق هدف البحث ، فقد تم اعتماد المنهج التحليلي الجغرافي المنبثق عن المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط، ولتحقيق هدف البحث واختيار فرضياته تم استخدام الاسلوب الكمي في الكثير من المواضيع ، ابتداءً من استخدام النسب المئوية والمعادلات الرياضية في توزيع الظواهر المدروسة لتسهيل عملية المقارنة بينها ، وكذلك تم الاعتماد على

اسلوب الدراسة الميدانية اذ تم تصميم استمارة استبانة بعد اختيار عينة عشوائية من اسر منطقة الدراسة بنسبة (١٠٠%) .بواقع (٦٩١) استمارة كما هو واضح من الملحق رقم (١) و (٢) .

المبحث الاول / مفهوم العنف واشكاله ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية.

اولا:- مفهوم العنف:

يعد العنف ضد الزوجة من القضايا الحديثة موضوعا الا انها ممارسة قديمة تقع في اطار المشاكل الزوجية، ويظهر العنف ضد الزوجات في كل الدول الاسلامية بالرغم من مبادئ الاسلام الواضحة التي تحرم تلك الممارسات وتنادي بضرورة بناء اسرة قائمة على اسس صحيحة وخالية من الامراض النفسية والمشكلات الاجتماعية، والعنف ضد الزوجة في الحقيقة عنف شامل ضد المجتمع وله تأثير كبير على المدى البعيد لذا من الضروري توجيه كافة التخصصات والموضوعات البحثية لوضع اليات للحد من تلك المشكلة. ويرتبط مفهوم العنف ضد المرأة في المواثيق الدولية بالحركة الانثوية التي تهدف الى مساواة المرأة بالرجل مساواة مطلقة، وتحرير المرأة تحريرا كاملا، بحيث يصبح وجودها قائما بذاته، غير مرتبط بمن حولها. وبعد ان اصبح مفهوم العنف ضد المرأة من مسائل حقوق الانسان ، قررت لجنة حقوق الانسان عام ١٩٩٤ ربط قضايا العنف ضد المرأة ضمن القضايا التي تعنى بها الامم المتحدة، وجاء في التقرير الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٩٤ ((ينبغي لجميع البلدان ان تبذل مزيدا من الجهود لإصدار وتنفيذ واناقد القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية التي تكون طرفا فيها مثل اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة التي تحمي المرأة من ضروب التمييز الاقتصادي وجميع القضايا المتعلقة بالقضاء على العنف ضد المرأة. ^(١) وفي عام ١٩٩٥ انعقد المؤتمر العلمي الرابع الخاص بالمرأة في بكين وتضمن دعوة الدول (بادانة العنف ضد المرأة والامتناع عن الذرع باي عرف او تقليد او اعتبار ديني) وفي عام ١٩٩٧ بدا اصدار اول قرار من قبل الجمعية العامة للاستراتيجيات النموذجية والتدابير العلمية للقضاء على العنف اذ تضمن سلسلة من القرارات التي تتناول اشكال العنف ومظاهرة فأصدرت قرارا بشأن الممارسات التقليدية والعرفية التي تؤثر على صحة النساء . وتكرار اصدار مثل تلك القرارات في الاعوام ١٩٩٨ و١٩٩٩ و٢٠٠٣ وفي عام ٢٠٠٦ اصدار الامين العام دراسة بشأن جميع اشكال العنف ضد المرأة واصدارات الجمعية العامة بعدها سلسلة من القرارات بعنوان (تكثيف الجهود للقضاء على العنف ضد المرأة) في الاعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩. وفي ٢٥ فبراير ٢٠٠٨ اطلق الامين العام حملته العلمية (اتحدوا لانهاء العنف ضد المرأة) على ان تستمر الى عام ٢٠١٥. ^(٢)

وعليه هناك العديد من التعريفات للعنف ضد المرأة والكثير من المصطلحات الشائعة عن هذه المشكلة لها معان مختلفة، بمناطق مختلفة في العالم ومشتقة من نظريات وتخصصات علمية مختلفة في العلوم الاجتماعية والنفسية والسلوكية. ومن اهم تلك التعريفات يعرف العنف بأنه سلوك منحرف يتضمن انتهاكا ماديا ومعنويا وجسديا وجنسيا للفرد يحدث دون ارادته او رغبته ويصدر عن اخرين . (٣) ويعرف ايضا بأنه سلوك يؤدي هذا السلوك كلاما يتضمن اشكالا بسيطة من الاعتداءات الكلامية او التهديد وقد يكون السلوك فعليا حركيا كالضرب المبرح والحرق والقتل وقد يكون كلاهما وقد يؤدي الى حدوث الم الجسدي او النفسي او اصابة او معاناة او كل ذلك . (٤) ويمكن ان نعرف العنف الزوجي بأنه هو جهاز العلاقة . (٥) وفيه ان احد الزوجين يستعمل التخويف والتهديد والضرب والمراقبة للوقت والمال وكل وسيلة ممكنة لمراقبة الاخر. (٦) ويعرف العنف من الناحية القانونية بأنه الاستعمال غير القانوني لوسائل الاكراه المادية من اجل تحقيق اغراض شخصية او جماعية. (٧) واخيرا عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة العنف ضد المرأة بأنه اي فعل عنيف قائم على اساس الجنس ، ينجم عنه او يحتمل ان ينجم عنه اذى او معاناة جسمية او نفسية للمرأة بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفصل او الاكراه او الحرمان النصفى من الحرية، سواء وقع ذلك في الحياة العامة او الخاصة. (٨)

وعليه فان ظاهرة العنف لا يوجد بلد او مجتمع في العالم لم يتأثر بها بحيث اصبحت مشكلة عالمية تهدد حياة الشعوب وامنها ، وقد سعت منظمة الصحة العالمية الى اصدار تقريرها الاول حول الصحة والعنف لمواجهة السرية التي تحيط بسلوك العنف متطلعة الى تشجيع الحوار الذي يؤدي الى زيادة فهم هذه المشكلة والتي تتطلب ان يعمل الناس سوياً كشركاء لمعالجتها . (٩) وقد اكدت احدى الدراسات التي اجريت ان ما بين (٥%) و(١٢%) من النساء تعرضن للعنف الجسدي من زوجها في جنوب افريقيا اما في دول امريكا اللاتينية فنجد ان (٨%) و(٢٧%) من النساء البالغات من العمر (١٥-٤٩) سنة في البرازيل تعرضت للعنف الجسدي اما في دول امريكا الشمالية، فقد افصحت احدى الدراسات عن ان (٣%) و(٢٩%) من النساء الكنديات البالغات من العمر (١٨) سنة فاكثر تعرضن للعنف الجسدي من قبل زوجها ، اما في بعض الدول الاسيوية وفي دول المحيط الهادي فنجد مثلاً في استراليا (٣١%) من النساء تعرضت للعنف الجسدي من قبل زوجها. (١٠) وفي مصر اجريت دراسة عبارة عن دراسة سكانية عام ٢٠٠٥ مع كمية من النساء المتزوجات من الفئة العمرية (١٥-٤٩) صرحت بان (٣٣%) من النساء تعرضن للعنف الجسدي من قبل الزوج وكذلك في الاردن اجريت دراسة عام ٢٠٠٧ اذ كشف ان (٢١%) من النساء تعرضن للعنف من قبل الزوج . (١١) وفي العراق ازداد ظهور هذه الظاهرة بعد عام ٢٠٠٣ وتحديداً عام

٢٠٠٧ وخاصة في الحضر نتيجة لانخراط المرأة في ميدان العمل وبشكل واسع، إذ اشارت احدى الدراسات بان (٢٠%) من النساء في العراق يتعرضن للعنف بمختلف اشكاله . (١٢) اما في قضاء الديوانية فيتضح من الجدول (١) والخريطة (٣) مدى التباين المكاني في توزيع النساء اللواتي تعرضن للعنف من قبل الزوج اذ ترتفع نسبة النساء اللواتي يتعرضن للعنف من قبل الزوج في حضر القضاء اذ بلغت (٦٦%) بالمقارنة مع ريف القضاء والتي بلغت (٣٤%). اما على مستوى الوحدات الادارية في حضر القضاء فقد سجلت اعلى نسبة للنساء اللواتي يتعرضن للعنف في مركز الديوانية وبلغت (٨٧,٢%) ويرجع ذلك

جدول (١)

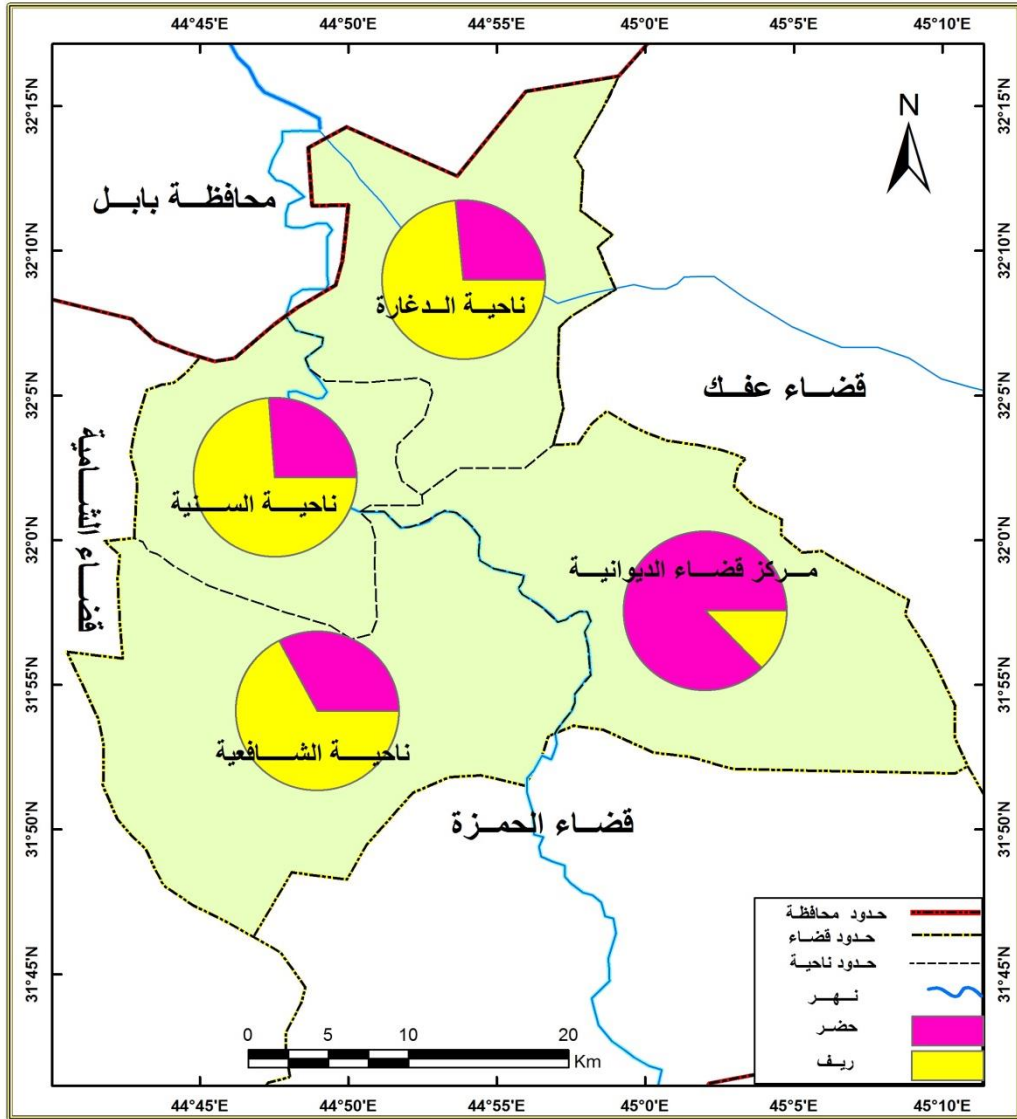
التوزيع النسبي للعنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية بحسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠١٥.

الوحدة الادارية	حضر	%	ريف	%	المجموع	%
مركز قضاء الديوانية	٢٢٣	٨٧,٢	٣٣	١٢,٨	٢٥٦	١٠٠
ناحية السنية	١١	٢٦,٢	٣١	٧٣,٨	٤٢	١٠٠
ناحية الشافعية	١٩	٣٢,٧	٣٩	٦٧,٢	٥٨	١٠٠
ناحية الدغارة	١٢	٢٦,٨	٣٤	٧٤	٤٦	١٠٠
المجموع	٢٦٥	٦٦	١٣٧	٣٤	٤٠٢	١٠٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

الى كونه يمثل مركز قضاء محافظة القادسية والذي يمتاز بارتفاع عدد النساء . هذا بالإضافة الى انخراط العديد منهن في العمل وبالتالي فان معظم الخلافات بين الزوجين تنتج بسبب الراتب او (الدخل) الذي تتقاضاه الزوجة والذي يرغب الزوج التصرف به . اما ادنى نسبة فقد تركزت ضمن ناحية السنية وبلغت (٢٦,٢%). اما في ريف القضاء فتركزت اعلى نسبة في نواحي الدغارة والسنية اذ بلغت على التوالي (٧٤%, ٧٣,٨%) ويرجع ذلك الى كون هذه الوحدات تمتاز بانها مناطق ريفية تغلب فيها سيطرة الزوج على الزوجة باستخدام العديد من اشكال العنف ، اما ادنى نسبة فقد تركزت ضمن مركز قضاء الديوانية وبلغت (٨٧,٢%).

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للعنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية بحسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠١٥.



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (١)

ثانيا / اشكال العنف ضد المرأة المتزوجة

يتخذ العنف ضد المرأة اشكالا كثيرة مختلفة لا تتجلى في استمرار اشكال متعددة ومترابطة واحيانا متكررة ، ويمكن ان تشمل عنفا بدنيا وجنسيا ونفسيا وعاطفيا، واساءة معاملة اقتصادية واستغلالا وان تسمية اشكال ومظاهر من العنف ضد المرأة خطوة هامة نحو الاعتراف بها ومعالجتها.^(١٣) وقد اشارت احدى الدراسات في الولايات المتحدة الامريكية ان سلوك العنف عند

الأفراد يمكن ان ينشأ ويتطور بطرق مختلفة ، فيظهر بشكل مشاكل سلوكية في الطفولة المبكرة التي سرعان ما تتدرج وتتطور الى اشكال من السلوك العدواني قبل واثناء المراهقة ، وأشارت ان ما بين (٢٠-٤٥%) من الذكور و(٤٧-٦٩%) من الاناث ممن يمارسون العنف في سن ما بين (١٦-١٧) سنة يقعون تحت ما يصلح عليه (الطريق التطورية المستديمة لمسيرة الحياة) . وان الأفراد الذين ينطون تحت هذه الفئة يرتكبون معظم اعمال العنف وكثيرا ما يستمرون في السلوك العنيف في فترة مرحلة البلوغ .^(١٤) وبناءً على ما نص عليه الاعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة ، فان العنف يشمل الاشكال المختلفة له كالعنف الذي يقع في اطار الاسرة بما في ذلك الضرب المبرح والاساءة الجنسية للأطفال والاناث، والاعتصاب في اطار الزوجية ، والعنف الجسدي والنفسي الذي يتبع في الاطار العام للمجتمع ، كذلك العنف المجتمعي والمؤسسي الموجه للنساء الاتي يتم استبعادهن من مركز السلطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في حالة تساويهن في القدرات والكفاءات المؤهلة لذلك مع الرجال .^(١٥)

وعلى العموم تتفاوت اشكال العنف ضد المرأة ومظاهره بأختلاف السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي المحدد، فربما لبعض اشكال العنف اهمية بينما تنخفض اهمية بعضها الأخر كلما مرت المجتمعات بتغيرات ديموغرافية واعادة تشكيل الاقتصاد وتحولات اجتماعية وثقافية .^(١٦) وتأسيسا على ماتقدم فهناك اشكال متعددة من العنف ضد المرأة المتزوجة وتنتشر في قضاء الديوانية وكما هو واضح من الجدول (٢) والشكل (١) وبحسب البيئة والوحدات الادارية وعلى النحو الاتي :-

١- العنف الجسدي :-

ويقصد بهذا النوع من العنف ، السلوك العنيف الموجه نحو الذات او الاخرين لاحداث الاذى او المعاناة للشخص الاخر.^(١٧) ومن امثلة العنف الجسدي ، الضرب وشد الشعر وهذا النوع من العنف يرافقه غالبا نوبات من الغضب الموجه ضد مصدر العدوان والعنف .^(١٨) وهناك العديد من البلدان تعاني من هذا النوع من العنف اذ شكلت نسبة النساء اللواتي تعرضن للعنف الجسدي في فلسطين (٥٢%) وفي الاردن (٤٧%) وفي امريكا شكلت نسبة النساء اللواتي تعرضن للعنف الجسدي من قبل ازواجهن (٣٠%) وفي فرنسا (٩٥%) من النساء تعرضن للعنف الجسدي .^(١٩) اما في العراق فقد بين مسح صحة الاسرة ان نحو (٢١,٢%) من النساء المتزوجات تعرضن للعنف الجسدي .^(٢٠) اما في قضاء الديوانية فقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب النساء اللاتي تعرضن للضرب صغيرات السن وذلك يرجع الى تصرفاتهن غير صحيحة والغير مقبولة مع

ازواجهن لقلّة الخبرة وقصر مدة الحياة الزوجية واختلاف عادات كل من اسرة الزوجين . ويتضح ان العنف بالضرب ترتفع نسبة في المناطق الريفية بالمقارنة مع المناطق الحضرية .

جدول رقم (٢)

أشكال العنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية بحسب البيئة لعام ٢٠١٥

شكل العنف	حضر	%	ريف	%	المجموع	%
الضرب	٣٥	٣٦,٨	٦٠	٦٣,٢	٩٥	١٠٠
العنف اللفظي	٧٨	٨٧,٦	١١	١٢,٤	٨٩	١٠٠
عدم السماح للزوجة بزيارة الاهل والاقارب	٢٨٠	٧٥,٦	٩	٢٤,٤	٣٧	١٠٠
العنف الاقتصادي (عدم التصرف بالراتب)	٥٨	٨٧,٨	٨	١٢,٢	٦٦	١٠٠
للزوج علاقات عاطفية مع الاخرى	٤١	٧٤,٥	١٤	٢٥,٥	٥٥	١٠٠
الزوج يمنع زوجته من الذهاب الى العمل	٢٢	٣٨,٥	٣٥	٦١,٥	٥٧	١٠٠

المصدر : الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

اذ بلغ في حضر القضاء (٨, ٣٦%) وهو اقل مما يحصل في المناطق الريفية اذ بلغت نسبة النساء المتزوجات ممن تعرضن للضرب (٦٣,٢%) ويرجع ذلك الى كون المناطق الريفية تمتاز بتأثر العادات والتقاليد القديمة التي تتخذ سيطرة الرجل على المرأة وكذلك انتشار ظاهرة الضرب في العديد من المناطق الريفية ضمن القضاء.

٢- العنف اللفظي :-

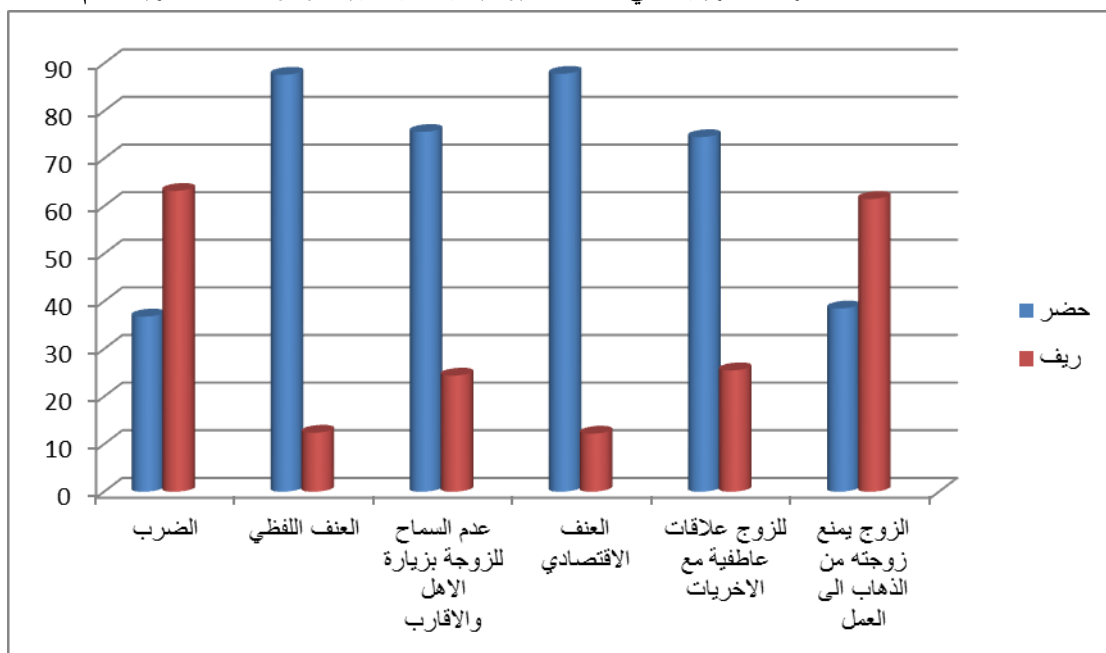
وهو العنف الذي يهدف الى التعدي على حقوق الاخرى بايذاءهم عن طريق الكلام او الالفاظ الغليظة الابية، وعادة مايسبق العنف اللفظي العنف البدني او الجسدي . (٢١)

ويعد من اكثر انواع العنف انتشارا ومن ابرز عناصره الشتم والذم والقبح المذلين كنوع من الحرب الباردة التي يمارسها الرجل ضد المرأة فالعبارات اللفظية المذلة والتي تتكرر للمرأة بصورة

دائمه تكون بلا شك مهنية ومذلة لها كما انها تشكك بقيمتين هامتين هما قيمة المرأة الفكرية والانسانية والعنف المعنوي يمارس ضد المرأة في الاسرة ليس من قبل الزوج فقط بل من الاباء ومن الاخوان الذكور في بعض الاحيان . (٢٢)

شكل (١)

أشكال العنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية بحسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠١٥



المصدر: الباحثتان بالاعتماد على جدول (٢)

وفي العراق هناك (٢٢%) من النساء يتعرضن الى تقليل الشأن والاهانات اللفظية والرمزية كما تعاني (٢٢%) من النساء الى التحقير امام الاخرين ، (١٨%) منهن يتعرضن للترهيب والتخويف بشكل او باخر كما تتعرض (١٩%) منهن الى التهديد بالأذى والتلويح بالطلاق . (٢٣) وفي قضاء الديوانية شكلت نسبة العنف اللفظي اعلى نسبة من بين اشكال العنف ضد المرأة ، اذ بلغت نسبته ضمن المناطق الحضرية اعلى من الريفية اذ بلغت (٨٧،٦%) اما في ريف القضاء فقد بلغت (١٢،٤%). ويرجع ذلك الى القيم والعادات الاجتماعية الريفية التي لازالت موجودة لدى الكثير من السكان والتي تتمثل بسيطرة الرجل على المرأة.

٣- عدم السماح للزوجة بزيارة الاهل والاقارب:-

يعد عدم السماح للزوجة بزيارة الاهل والاقارب وكذلك الاصدقاء احد اشكال العنف التي تمارس من قبل الأزواج ، ويرجع ذلك الى عدم ارتياح الزوج لأهل زوجته لذلك يحبذا الابتعاد وعدم الاقتراب منهم وقد بلغت نسبة الأزواج الذين يمنعون زوجاتهم من زيارة الاهل والاقارب في حضر القضاء (٧٥،٦%) اما في ريف القضاء فبلغت (٢٤،٤%) جدول (٣) .

٤- العنف الاقتصادي :-

يعد العنف الاقتصادي احد انواع العنف التي يمارسها الزوج ضد زوجته والتي تتمثل بعدم السماح لها بالعمل ، او حرمانها من احتياجاتها الشخصية بسبب حرمانها من المصروف خاصة اذا كان الزوج هو المسيطر على الامور المالية في الاسرة ، او يستولي الزوج على الدخل المالي الذي تتقاضاه الزوجة من عملها الخاص وهذه ظاهرة بدأت تنتشر وبشكل واسع في المجتمع العراقي خاصة بعد عام ٢٠٠٧ اذ يسيطر الزوج على الزوجة ويجبرها على اخذ الراتب والتصرف به رغما عنها او يعمل على ترك مسؤولية الانفاق على الاولاد وشراء مستلزمات المنزل من مأكّل ومشرب وغيرها وتقوم الزوجة بتحمل هذه المسؤولية، اذ بلغت نسبة النساء الاتي يسلمن رواتبهن الى ازواجهن في حضر قضاء الديوانية (٨٧،٨%) اما في ريف القضاء فقد بلغت النسبة (١٢،٢%) . ويتضح ان هذه النسبة ترتفع وبشكل ملحوظ في حضر القضاء بالمقارنة مع ريفه ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة النساء العاملات في حضر القضاء بالمقارنة مع الريف.

٥- العلاقة العاطفية مع اخريات:-

يعد هذا النوع من العنف احد اهم انواع العنف التي بدأت تنتشر وبشكل كبير في مطلع القرن الحادي والعشرين وبشكل خاص بعد التطور التكنولوجي والمتمثل بظهور تقنية الانترنت ودوره في انتشار هذا النوع من العنف الذي يمارسه الزوج ضد زوجته وذلك بتكوين علاقات عاطفية مع نساء اخريات غير الزوجة وبالتالي يؤدي هذا الى جعل الزوجة تمر بحالة نفسية صعبة جدا ، وتأسيسا على ماتقدم يتضح من الجدول (٣) ارتفاع نسبة الاناث اللواتي لدى ازواجهن علاقات عاطفية مع اخريات في حضر قضاء الديوانية بالمقارنة مع ريف اذ بلغت على التوالي (٧٤،٥) و(٢٥،٥) على التوالي ويرجع ذلك الى كثرة وجود وسائل الاتصال في الحضر بالمقارنة مع الريف مثل شبكات الانترنت و الموبايل بالإضافة الى التزام الرجل بالمناطق الريفية بالعادات والتقاليد الدينية التي تحرم مثل هكذا علاقات.

٦- الزوج يمنع زوجته من الذهاب الى العمل :-

يعد التسلط على المرأة بعدا اساسيا من ابعاد العنف اذ لايمكن لفكرة التسلط ان تقوم بدون عنف ، فالعنف هو ممارسة للقوة ، والتسلط هو ممارسة للعنف ، وهناك العديد من الازواج ممن يحبذون السيطرة على المرأة بحجة الغيرة والغضب .ويلاحظ بشكل عام ان نسبة النساء اللواتي يعانين من منع ازواجهن لهن من اكمال تعليمهن او عملهن خارج المنزل منخفضة في القطر ، وقد يرتبط ذلك بانخفاض رغبة النساء اصلا بمواصلة السعي للحصول على التعليم او العمل بعد الزواج ويرجع ذلك الى تكريس حياتها لأعمال المنزل ورعاية شؤون الاسرة والاطفال بعد الزواج . ومن الملاحظ ان هذا

الشكل من السلوك الدال على التسلط يرتبط بحياة المرأة قبل الزواج اذ يكون الاباء والاشقاء عادة مصدر هذا النوع من العنف . (٢٤) وفي منطقة الدراسة بلغت اعلى نسبة لهذا النوع من العنف (٣٨،٥) في حضر القضاء اما في الريف فقد بلغت (٦١،٥%) ويتضح ارتفاع النسبة ضمن المناطق الريفية بالمقارنة مع المناطق الحضرية . ويرجع ذلك الى كون اغلب النساء في ريف منطقة الدراسة لا يحبذ الزوج انخراطهن في العمل لأنها تمارس عملها في الزراعة كون اغلب تلك المناطق تمتاز بانها مناطق ريفية تعتمد على الزراعة.

وعموما يمكن القول ان اغلب النساء الاتي يتعرضن للعنف صغيرات السن وخاصة ضمن الفئة العمرية (اقل من ٢٥ سنة) وكما يتضح ذلك من الجدول (٣) والشكل رقم (٢) يتضح ان اعلى نسبة للإناث المتزوجات تقع ضمن الفئة العمرية (٢٠-٢٤) و(٢٥-٢٩) سنة اذ تبلغ على التوالي (٢٥،٦%)، (٢٢،١%)

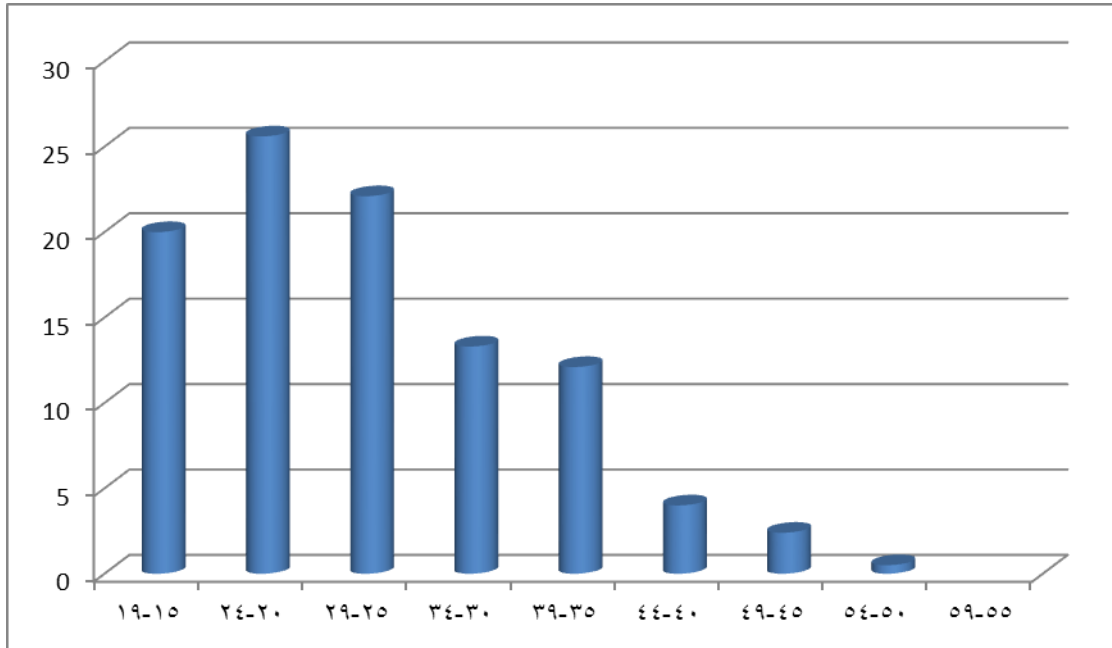
جدول رقم (٣)

التركيب العمري للإناث المتزوجات في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٥

المجموع	٥٥-		٥٠-٥٤		٤٥-		٤٠-٤٤		٣٥-٣٩		٣٠-٣٤		٢٥-٢٩		٢٠-٢٤		١٥-١٩		الفئات العمرية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١٠٠	٥١		-	٠،٧	٤	٢	١	٢،٧	١	١١،٦	٦	١٣،٠	٦٨	٢٣	١	٢٦	١٤	٢٠،٠	١٠	م.ق. الديوانية
١٠٠	٥٢		-	-	-	-	٥،٧	٣	١١،٦	٦	١٣،٠	٧	٢٣	١	٢٥	١٣	٢١،٠	١١	ن.السنية	
١٠٠	٥١		-	-	-	-	١١،٠	٦	١٣،٧	٧	١٣،٠	٧	١٧،٠	٩	٢٣،٠	١٢	١٩،٠	١٠	ن.الشافعية	
١٠٠	٧١		-	-	-	٤	٣	٥،٦	٤	١٥،٤	١	١٤	١٠	١٨،٠	١	٢٥،٠	١٨	١٧	١٢	ن.الدغارة
١٠٠	٦٩		-	٠،٥	٤	٢	١	٤	٢	١٢،١	٨	١٣،٠	٩٢	٢٢،٠	١	٢٥،٠	١٧	٢٠	١٣	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

شكل (٢) التركيب العمري للإناث المتزوجات في قضاء الديوانية لعام ٢٠١٥



المصدر: الباحثتان بالاعتماد على جدول (٣)

اما ادنى نسبة للإناث المتزوجات فتقع ضمن الفئة العمرية (١١) (٤٥-٤٩) و(٥٤-٥٠) سنة اذ تبلغ على التوالي (٤، ٢، ١٥%) وكذلك للتعليم دور في تعرض الاناث للعنف اذ تشير العديد من الدراسات على ان النساء الحاصلات على تعليم عالي يكونن اقل تعرضا للعنف عن غيرهن من ذوات التعليم المنخفض وخير دليل على ذلك الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٣). اذ يتضح ان هناك تباين في نسبة للتعليم ضمن مرحلة الدراسة الاعدادية وبلغت (١٦%) اما ادنى نسبة فقد تركزت ضمن المستوى التعليمي (امية) وبلغت (١٣، ١%). وتأسيسا على ماتقدم في عام ٢٠١٣ طرحت الامم المتحدة اعلان الغاء ومنع كافة اشكال العنف ضد النساء ، واكد وجود مكافحة كل اشكال التمييز بين الجنسين باعتبارها شكلا من اشكال العنف ضد المرأة ، دون التذرع بالأديان والعادات ، وصفته الامم المتحدة بانه اعلان تاريخي لوقف العنف ضد النساء . (٢٥)

جدول رقم (٤)

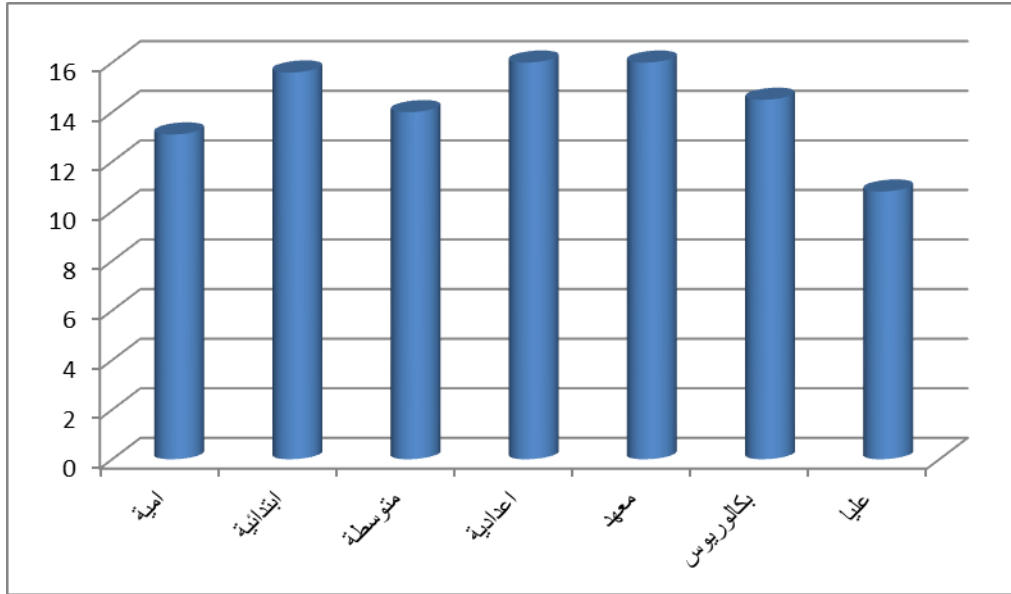
التحصيل الدراسي للمتزوجات في قضاء الديوانية لعام ٢٠١٥ بحسب الوحدات الادارية

التحصيل الدراسي	امية		ابتدائية		متوسطة		اعدادية		معهد		بكالوريوس		عليا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
م . ق الديوانية	٧١	١٣.٧	٧٨	١٥	٧٣	١٤.٢	٨١	١٥.٨	٧	١٥	٧٥	١٣.١	١١	٥١.٧	١٠٠	
ن . السنية	٥	٩.٦	١٠	١٩.٦	٨	١٥.٤	٩	١٧.٤	٨	١٥.٦	٨	١٥.١	٤	٧.٨	٢٥	١٠٠
ن . الشافعية	٧	١٣.٧	٨	١٥.٧	٦	١١.٧	١٠	١٩.٧	٩	١٧.٧	٧	١٣.١	٤	٧.٨	٥١	١٠٠
ن . الدغارة	٨	١١.٢	١٢	١٧	١٠	١٤	١٠	١٤	١٥	٢١.١	١٠	١٤	٦	٨.٧	٧١	١٠٠
مجموع القضاء	٩٦	١٣.١	١٠١	١٥.٦	٩٦	١٤	١١١	١٦	١١١	١٦	١٠١	١٤.٣	٧٥	١٠.١	٦٩١	١٠٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

شكل (٣)

التحصيل الدراسي للمتزوجات في قضاء الديوانية لعام ٢٠١٥



المصدر: الباحثتان بالاعتماد على جدول (٤)

وفي عام ٢٠١٤ وبدعم من منظمة سيفرورد عقدت حركة معاً بينها ومنظمة النور النسائية وهيئة دعم المرأة مؤتمر اقليميا عن العنف ضد المرأة . وكان من اولوياته تحسين الامن البشري وتعزيز حضور المرأة في مواقع صنع القرار ولاسيما القرار الامني وزيادة وجودها وتوفر البيانات بشأن العنف ضد المرأة في ليبيا .^(٢٦)

المبحث الثالث / اسباب العنف ضد المرأة في قضاء الديوانية

من الصعب وضع تصور دقيق واستراتيجية ورؤية واضحة للدوافع وراء ظاهرة العنف ضد المرأة ، نظرا لمعوقات تقييم تلك الظاهرة ، والتي ترجع الى حساسية الموضوع ، وانخفاض معدلات الابلاغ ، وانكار حدوث العنف ، هذا فضلا عن نقص البيانات وعدم توفر الإحصاءات او حتى توافرها ولكن باقل من معدلاتها الحقيقية . وعليه يمكن الوقوف على بعض الدوافع وراء تلك الظاهرة ، حيث ترجع بعض النتائج والدراسات للعنف ضد المرأة الى النظرة المجتمعة للدور الذكري - التقليدي والاتجاهات النمطية نحو النساء تدعو الى اغفال بعض الممارسات التي تعد عنفا ، وتدرجها في اطار الممارسات العادية .^(٢٧) ولان الرجل في مثل تلك المجتمعات هو في المقام الاول يعتبر عائلا للأسرة من الناحية الاقتصادية .لذلك فقد اشارت بعض الدراسات الى زيادة ممارسات العنف ضد المرأة بين الطبقات التي تنتشر فيها البطالة ، او تقدم بأعمال لا تشبع

لممارستها الحاجة الى تحقيق الذات . (٢٨) وتأسيسا على ماتقدم فان من اهم اسباب العنف ضد المرأة هي :-

١- اسباب اقتصادية :-

وتعد تلك الاسباب من اهم اسباب العنف ضد المرأة فالخلل المادي الذي يواجهه الفرد او الاسرة والتضخم الاقتصادي الذي يعكس المستوى المعيشي لكل من الفرد او الجماعة اذ يكون من الصعب الحصول على لقمة العيش ومن المشكلات الاقتصادية التي تضغط على الاخر ان يكون عنيفا ويصب جام غضبه على المرأة . اصف لذلك النفقة الاقتصادية التي تكون للرجل على المرأة ، اذ انه من يعول المرأة فلذا يصف له تعنيفا وذلك عبر اذلالها وتصغيرها من هذه الناحية . ومن الطرف الاخر تقبل المرأة بهذا العنف لأنها لا تتمكن من اعادة نفسها او اعادة اولادها . ويأخذ العامل الاقتصادي نسبة (٤٥%) من حالات العنف ضد المرأة . (٢٩) كما يمكن ان تكون المرأة غير العاملة قد تكون عبئاً على زوجها نتيجة لطلبات البعض منهن غير المعقولة فيما يخص شراء السلع وغيرها . ويتضح من الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٣) مدى تباين نسبة النساء بحسب المهنة في قضاء الديوانية اذ بلغت اعلى نسبة للنساء المتزوجات هن ربات بيوت وبلغت (٣٩,٨%) اما ادنى نسبة فكانت ضمن النساء اللواتي ما زلن طالبات وبلغت (٢٢,٥) % .

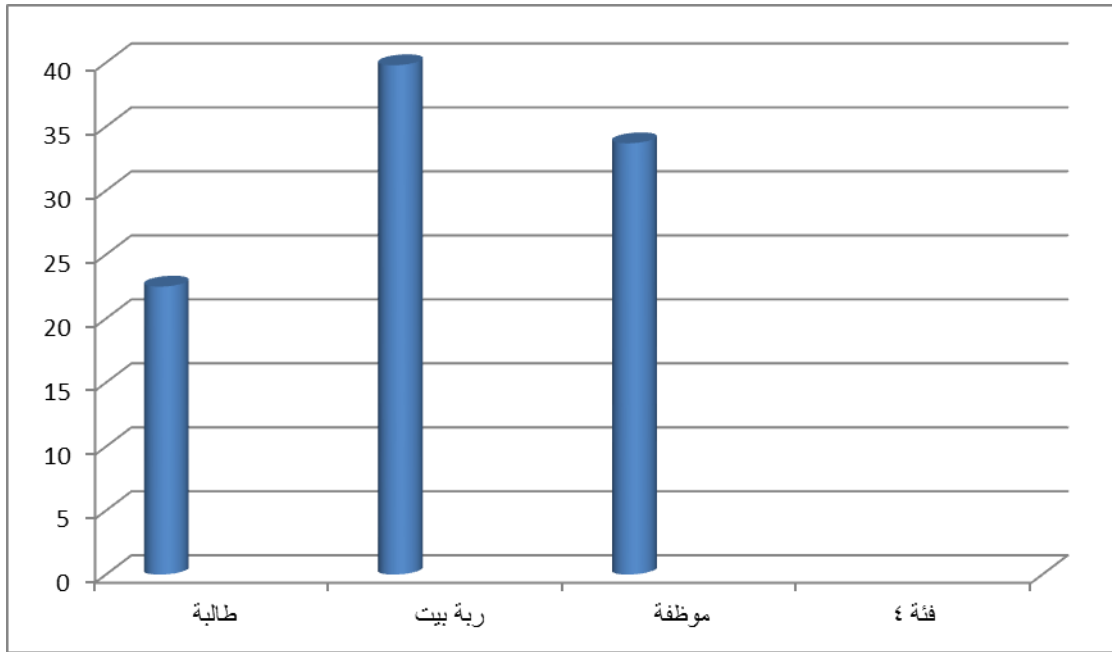
جدول رقم (٥) التباين المكاني للنساء المتزوجات بحسب المهنة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية

المهنة	طالبة		ربة بيت		موظفة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الديوانية	١١٠	٢١,٣	٢٠١	٣٨,٨	٢٠٦	٣٩,٨	٥١٧	١٠٠
ناحية السنية	١٠	١٩,٢	٢٧	٥٢	١٥	٢٨,٨	٥٢	١٠٠
ناحية الشافعية	١٦	٣١,٣	١٨	٣٥,٣	١٧	٣٣,٤	٥١	١٠٠
ناحية الدغارة	١٩	٢٦,٨	٢٩	٤٠,٨	٢٣	٣٢,٤	٧١	١٠٠
القضاء	١٥٥	٢٢,٥	٢٧٥	٣٩,٨	٢٦١	٣٣,٧	٦٩١	١٠٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

شكل رقم (٣)

التوزيع النسبي للنساء المتزوجات بحسب المهنة في قضاء الديوانية



المصدر : الباحثان بالاعتماد على جدول رقم (٥)

٢- اسباب اجتماعية:-

وتشمل تلك الاسباب العديد من العوامل الفرعية ومنها الهيمنة الذكورية المطلقة للرجل على ثقافة المجتمع . وكذلك اسس التربية النفسية التي نشأ عليها الفرد هي التي تولد لديه العنف ، اذ تجعله ضحية له اذ يشكل لديه شخصية ضعيفة وتائهة وغير واثقة وهذا اما يؤدي الى جبران هذا الضعف في المستقبل بالعنف بحيث يستقوي على الاضعف منه وهي المرأة^(٣٠) . وكذلك افرازات الحضارة الحديثة مثل تمتع المرأة بحرية مطلقة تذهب اين ما تشاء ومتى ارادت وبالتالي قد لا تعرف الشيء الكثير عن الاسرة مما يدفع الزوج الى الحد من تلك الحرية فينشأ عنه تلك الخلافات الزوجية . وقد يكون الكثير من الازمات الاسرية والمشاكل التي تحدث بين الزوجين نتيجة لعدم نضوج عقلية الزوج او الزوجة بالدرجة الكافية لمواجهة امور الحياة ويمكن ارجاع ذلك الى الزواج المبكر في بعض الاحيان.

٣- اسباب ثقافية:-

وتتعلق تلك الاسباب بالجهل وعدم معرفة كيفية التعامل مع الاخر وعدم احترامه ، وما يتمتع به من حقوق وواجبات تعتبر كعامل اساسي للعنف ، وهذا الجهل قد يكون من الطرفين المرأة والرجل فجهل المرأة بحقوقها وواجباتها من طرف ، وجهل الاخر بهذه الحقوق من الطرف ثاني مما يؤدي الى التجاوز وتعدي الحدود .^(٣١) بالإضافة الى ذلك تدني المستوى الثقافي .^(٣٢) للأسرة وللأفراد والاختلاف الثقافي الكبير بين الزوجين بالأخص اذا كانت الزوجة هي الاعلى مستوى ثقافيا مما يولد التوتر وعدم التوازن لدى الزوج كرده فعل له ، فيحاول تعويض هذا النقص باحثا عن المناسبات التي يمكن انتقاصها واستصغارها بالشتيم او الاهانة او حتى بالضرب . وفي العراق جرت دراسة حول اسباب العنف ضد المرأة فكانت النسبة الغالبة من النساء ارجعت اسباب العنف الى العوامل تتعلق بالبيئة الثقافية للمجتمع العراقي بوصفها سببا للعنف ، وتأتي التنشئة الاسرية بالمرتبة الاولى من بين هذه العوامل اذ اشارت اكثر من ثلثي النساء (٦٨،٣%) الا ان هذا العامل يعد سببا رئيسيا في العنف تشجع على العنف ونسبة (٦٣،٧) ، ثم يأتي الفهم الخاطئ للدين بالمرتبة الثالثة من حيث التسلسل بوصفه سببا رئيسيا لارتكاب العنف بنسبة (٦٢،٦%) .^(٣٣)

٤-العادات والتقاليد :-

هناك الكثير من العادات والتقاليد المتجذرة في ثقافات الكثيرين والتي تعمل في طياتها الرؤية الجاهلية للتمييز الذكر عن الانثى مما يؤدي الى تصغير وتضئيل دور الانثى ، وفي المقابل تكبير دور الذكر. اذ يعطي الحق دائما للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطة وممارسة العنف على الانثى منذ الصغر وخاصة في المناطق الريفية.

رابعاً/ اثار العنف ضد المرأة المتزوجة

ان من اهم الآثار التي يولدها العنف ضد المرأة المتزوجة تتمثل بالعديد من النقاط اهمها مايلي

-:

- ١- احساس المرأة بالذل والمهانة .
- ٢- الشعور بالقلق والتوتر.
- ٣- يولد اثار اجتماعية متعددة تتمثل بالطلاق والتفكك الاسري وتسرب لأبناء من المدارس ، وعدم التمكين من تربيتهم وتنشئتهم تنشئة جيدة ومتوازنة.
- ٤- فقدان الثقة والقدرات الذاتية للمرأة كإنسانة.
- ٥- التدهور العام في الدور والوظيفة الاجتماعية الوطنية .^(٣٤)
- ٦- الشعور بالاكتئاب والاحباط والعزلة وفقدان الاصدقاء وضعف الاتصال الحميمي بالأسرة

٧- الشعور بالأمراض عضوية كالصداع وفقدان الشهية.

خامساً / الاستراتيجيات المتبعة لمكافحة العنف ضد المرأة

كونت مجموعة من المنظمات الوطنية والمعنية بالمرأة الى اقامة شبكة لمناهضة العنف ضد المرأة بهدف الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة من خلال التوعية بخطورة العنف واثره السلبي على المرأة والاسرة والمجتمع ككل ، كما تهدف هذه الشبكة الى تمكين النساء وتعميق معارفهن بالعنف ضد المرأة وما يسببه لهن من اضرار وذلك عن طريق التوعية بالحقوق الانسانية والقوانين ذات الصلة ، وايضا من استراتيجيات التي تمارسها هذه المؤسسات الوطنية البحث والدراسة في شان موضوع العنف بهدف التعرف على اسبابه ومحاولة وضع معالجات له ، كما تبحث في القوانين الخاصة بالعنف ضد المرأة واليات تنفيذها ومحاولة ايجاد وسن وتشريع قوانين جديدة رادعة للعنف ضد المرأة . (٣٥)

ومن اهم تلك الاستراتيجيات هي /

١- الرجوع الى القانون الالهي والشريعة الاسلامية التي تعطي للمرأة كامل حقوقها وعزتها وكرامتها ، كما تقدم لها الحماية والحصانة الكاملة قال تعالى (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف). (٣٦) (وعاشروهن بالمعروف). (٣٧) وينظر اليها كإنسانة ولها ما للرجل وعليها ما عليه.

٢- التوعية الاجتماعية سواء كان ذلك في المجتمع الانثوي او في المجتمع العام ، اذ لا بد من معرفة المرأة لحقوقها ، وكيفية الدفاع عنها ، وايصال صوت مظلوميتها الى العالم بواسطة كافة وسائل الاعلام ، وعدم التسامح والتهاون والسكون في سلب هذه الحقوق ، وصناعة كيان واعى ومستقبل لوجودها.

٣- دور وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة في بث العديد من البرامج الثقافية الى جميع المجتمعات . لذا من الضروري تصميم هذه النوعية لتصل الى هذه الوسائل لتقوم بالتغطية اللازمة لذلك .

٤- اعتماد سياسية التنمية البشرية الشاملة لصياغة انسان يكون قادر على الوعي والانتاج والتناغم والتعايش والتطور المستمر وهي مهمة مجتمعة وطنية تتطلب ابداع البرامج والمشاريع الشاملة التي تلحظ كافة عوامل التنمية على تنوع مصادرها السياسية ولاقتصادية والحضارية ، اي ان اي تطور تنموي سيساعد في تخطي العقبات الى تواجه المرأة في مسيرتها الانسانية والوطنية .

٥- العمل على توفير البنى التحتية لنمو المرأة وتطورها الذاتي كقيام المؤسسات التعليمية والتنقيفية والتأهيلية الحديثة التي تساعد على شرح وتبسيط الموضوعات سواء كانت موضوعات تربية او صحية او اجتماعية او سياسية لضمان تقدمها السريع . (٣٨)

الاستنتاجات والتوصيات

اولا:- الاستنتاجات

- ١- تباين نسبة النساء المتزوجات اللواتي يتعرضن للعنف من قبل الزوج في قضاء الديوانية اذ سجلت اعلى نسبة لهن في حضر القضاء وبلغت (٦٦%) اما في الريف فبلغت (٣٤%)
- ٢- تعددت اشكال العنف ضد المرأة في قضاء الديوانية ومنها العنف الجسدي واللفظي والاقتصادي وعدم السماح للزوجة بزيارة الاهل والعلاقة العاطفية مع اخريات واخيرا منع الزوجة من الذهاب الى العمل.
- ٣- سجل العنف اللفظي اعلى نسبة من بين اشكال العنف الذي تتعرض له النساء في منطقة الدراسة اذ بلغت نسبة في حضر وريف القضاء على التوالي (٨٧,٦%) و(١٢,٤%)
- ٤- سجل العنف بالضرب ضد النساء في منطقة الدراسة ادنى نسبة في الحضر اذ بلغت (٣٦,٨%) واعلى نسبة في ريف منطقة الدراسة وبلغت (٦٣,٢%)
- ٥- بلغت اعلى نسبة للإناث المتزوجات ضمن الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة و(٢٥-٢٩) سنة اذ بلغت على التوالي (٢٥,٦%) و(٢٢,١%) اما ادنى نسبة للإناث المتزوجات فقد كانت ضمن الفئة العمرية (٤٥-٤٩) و (٥٠-٥٤) سنة وبلغت على التوالي (٢,٤%, ٠,٥%).
- ٦- هناك العديد من اسباب العنف ضد المرأة المتزوجة من اهمها اسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية وكذلك اسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية وكذلك اسباب بيئية كان لها دور في العنف ضد المرأة.

ثانياً : التوصيات

- ١- انشاء منظمات تعنى بشؤون المرأة والرجل من اجل توعية الطرفان بعدم اتباع الطرق الخاطئة بالحياة الزوجية
- ٢- الابتعاد عن جميع وسائل الاتصال التي من شأنها ان تشجع على ممارسة العنف ضد المرأة
- ٣- توعية المرأة بحقوقها وكيفية الدفاع عنها .
- ٤- انشاء مراكز بحثية تعنى بشؤون المرأة المتزوجة ومشكلاتها
- ٥- انشاء مؤسسات تقوم بتعليم الأزواج الجدد على كيفية التعامل الصحيح مع بعضها البعض ومراعات حقوقها المتبادلة تجاه الاخر. وكيفية تعامل الزوج مع زوجته

- ٦- تمكين المرأة من مقاومة العنف واشكاله المتعددة من خلال التوعية بالقوانين والحقوق.
٧- تنظيم مؤتمرات واجتماعات تداولية حول موضوع العنف ضد المرأة.

الهوامش

- (١) العنف ضد المرأة، مجلة تقدم ، العدد (٥)، ٢٠١٣، ص ١ الانترنت
(٢) الامم المتحدة ، حقوق الانسان ، مكتب المفوض السامي . / [www. Ohchr .org /at/Issues/women](http://www.Ohchr.org/at/Issues/women) .
SRwomen/pages/srwomen sindex .
(٣) العنف الاسري ضد المراء، الأسباب والمعالجات. دراسة مقدمة لمركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، اعداد مركز التغذية والتنمية ، السودان، ٢٠٠٦، ص٥.
(٤) المصدر نفسه، ص٦.
(٥) رجاء مكي، سامي عجم ،اشكالية العنف. العنف المشروع والعنف المدان ، ط١، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٨، ص٧٩.
(٦) اسماء جميل ، العنف الاجتماعي - دراسة لبعض مظاهره في المجتمع العراقي - بغداد امودجا ، بغداد، ٢٠٠٧، ص٢٥.
(٧) عبد الله نصير ، فاطمة علي جاد الله ، عائشة احمد الحسيني ، اشكال العنف تجاه المرأة ، رؤية من خلال المجتمع السعودي ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٦ .
(٨) - United nation devetop menz fund for ,
Women Arab states regional office unifem.2006,w24.
(٩) الصحة والعنف ، المجلس الوطني لشؤون الاسرة ، منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٠٥ ، ص٩.
(١٠) احمد الحاج يحيى ، العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني، ط١، صندوق الامم المتحدة للسكان، عرض وتحليل مسح العنف في المجتمع الفلسطيني ، ٢٠١١ ، ٢٠١٣ ، ص٥٠-٥٢.
(١١) المصدر نفسه ، ص٥٥
(١٢) العنف ضد المرأة في العراق-الاشكاليات والخيارات ، الجهاز المركزي للإحصاء ، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق ، صندوق الامم المتحدة للسكان ، ص١٩.
(١٣) ليث عياش ، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٩ ، ص٣٩.
(١٤) عبد الله نصير واخرون ، مصدر سابق ، ص٦٧
(١٥) United nation deve lopment fundfor women Are , states Regional office ص٢٤

- (١٦) الامم المتحدة ، الجمعية العامة ، الدورة الحادية والستون ، اشكال العنف ضد المرأة ، ٢٠٠٦ ، ص٤٨
(١٧) عبد المحسن بن عمار المطيري ، العنف الاسري وعلاقته بأشرف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، ٢٠٠٦ ، ص١١.

- (١٨) خولة احمد يحيى ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، ط ١، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨١ .
- (١٩) http://www.bsdva.com/byy_alonfth_ada\ntm
- (٢٠) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المرأة والرجل في العراق - قضايا واحصاءات ، ٢٠٠٩ ، ص ٦١ .
- (٢١) عبد المحسن بن عمار المطيري ، مصدر سابق ، ص ١٢
- (٢٢) العنف الاسري ضد المرأة الاسباب والمعالجات ، مصدر سابق ، ص ١٣
- (٢٣) العنف ضد المرأة في العراق - الاشكاليات والخيارات ، مصدر سابق ، ص ٢١ .
- (٢٤) العنف ضد المرأة في العراق - الاشكاليات والخيارات ، مصدر سابق ، ص ٥٥-٥٦ .
- (٢٥) مفهوم العنف ضد المرأة وجذوره التاريخي ، مجلة تقدم ، العدد (٥) ، ٢٠١٣ ، ص ٣ ، شبكة الانترنت
- (٢٦) العنف ضد المرأة في ليبيا ، منظمة سيفرورد ، حركة بينهما ومنظمة النور النسائية ، ٢٠١٤ .
- (٢٧) Hajxahio and mohammed m. predicting Beliefs about wife beating among Engaged Arab men in Israel , Journd of interpersong violence, 1997 , pp530-545
- (٢٨) K-polh and D. Ransom , patterns of ho micide in Victoria, in chapel , T.Dcvaboskiy RAND Range, D:(eds) violence against women, lond on Routledge, 1997,p,56
- (٢٩) العنف ضد المرأة ، الاسباب والنتائج ، مجلة بشرى ، العدد (٧٧) ، جمعية فاطمة الزهراء (ع) النسوية ، مجلة اجتماعية ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٥ .
- (٣٠) ماهي اسباب العنف الاسري ، Http://www.bshra.com/byy_alonfthadal_mara.htm ،
- (٣١) العنف ضد المرأة - الاسباب والعلاج ، www.un.org/ar/women/endviolence/situation/shtml .
- (٣٢) العنف ضد المرأة ، الاسباب والنتائج ، مصدر سابق ، ص ٩٦
- (٣٣) العنف ضد المرأة في العراق . الإشكاليات والخيارات ، مصدر سابق ، ص ٦٥ .
- (٣٤) العنف ضد المرأة - الاسباب والنتائج ، مصدر سابق ، ص ٩٩ .
- (٣٥) العنف الاسري ضد المرأة - الاسباب والمعالجات ، مصدر سابق ، ص ١٨ .
- (٣٦) سورة البقرة الاية (٢٢٨) .
- (٣٧) سورة النساء الاية (١٩) .
- (٣٩) العنف ضد المرأة - الاسباب والنتائج ، مصدر سابق ، ص ٩٩

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم الجغرافية

استبيان خاص بالبحث الموسوم (التباين المكاني للعنف ضد المرأة المتزوجة في قضاء الديوانية). تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالبحث على ان هذه البيانات لا تستخدم إلا لإغراض هذا البحث العلمي ولا حاجة لذكر الأسماء لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة (✓) في المكان المناسب وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح شاكرين تعاونكم .

م.خلود علي حسين

أعداد : م.د. صبرية علي حسين

١- محل للإقامة :

الناحية	حضر	ريف

٢- العمر

٣- التحصيل الدراسي

امية	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس	عليا
للزوج						
للزوجة						

٤- المهنة :

٥- هل الزوج يعتدي على الزوجة بالضرب على الاقل مرة واحدة خلال السنة :

نعم	كلا

نعم	كلا

٦- هل الزوج يعتدي على الزوجة بالكلام القاسي :

نعم	كلا

٧- هل الزوج لايسمح للزوجة بزيارة الاهل والاقارب :

نعم	كلا

٨- هل الزوج لايسمح للزوجة بالتصرف براتبها دون علمه :

نعم	كلا

٩- هل الزوجة تطلقت بسبب العنف ضدها من زوجها :

نعم	كلا

١٠- هل الزوجة تعلم بأن زوجها له علاقة عاطفية مع غيرها :

نعم	كلا

١١- هل الزوج يمنع زوجته من الذهاب الى العمل :

ملحق (٢)

توزيع حجم العينة المختارة التي اختيرت بنسبة ١% من الاسر في منطقة الدراسة بحسب وحداتها الادارية لعام

٢٠١٥

الوحدة الادارية	مجموع الاسر	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للحضر	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للريف	عدد الاستثمارات
م. ق الديوانية	٥١٩٦٢	٥١٧	٤٧٩٦٣	٤٧٨	٣٩٩٩	٣٩
ن. السنية	٥٢٠٤	٥٢	١٢٦١	١٣	٣٩٤٣	٣٩
ن. الشافعية	٥٠٢٩	٥١	١٢٢١	١٣	٣٨٠٧	٣٨
ن. الدغارة	٧٠١٥	٧١	٢٣٥١	٢٣	٤٦٦٤	٤٨
المجموع	٦٩٢٠٩	٦٩١	٥٢٧٩٦	٥٢٧	١٦٤١٣	١٦٤

المصدر :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الاتمائي ، التعداد العام للمباني والمسكن والمنشآت والأسر ، نتائج الحصر والترقيم ، تقرير رقم (٩) ، ٢٠١١.
- تم توزيع الاستثمارات بحسب الطريقة التالية :

حجم العينة المرغوبة = نسبة العينة الى المجتمع X حجم العينة الكلي ÷ ١٠٠

$$١ \times ٥٢٧٩٦ \div ١٠٠ = ٥٢٧ \text{ للحضر}$$

$$١ \times ١٦٤٣١ \div ١٠٠ = ١٦٤ \text{ للريف}$$

ينظر :

فتحي عبد العزيز ابو راضي ، مبادئ الاحصاء الجغرافي ، ج١، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ٧٠ .

Spatial variation of violence against married women in the district of Diwaniyah

Many countries in the world to suffer, whether developed or developing of the phenomenon of violence against women in general and married in particular, as Aall knows against women as behavior leads to talk includes simple forms of attacks, verbal or threat may be actually physically battering excruciating, burning and killing behavior may be both can lead to severe physical or psychological pain, injury or suffering, or all of it. Diwaniyah spend has been chosen to be the focus of a study of this phenomenon as it ensures research study of the concept and forms of violence against women married has the highest proportion of the forms of violence recorded in the present judiciary not to allow the wife to act Bratbha without the knowledge of the husband and verbal violence, amounting respectively (87.8%, 87.6%). But in the countryside of the judiciary it has the highest proportion of the forms of violence hit is violent beating has reached (63.2%) had most of the women who are subjected to violence young, especially in the age group (less than 25 years) and there were many causes of violence against women married in the district of Diwaniyah, the most important reasons social, economic, cultural and environmental, customs and traditions .okan there are many strategies used to reduce this phenomenon, notably the social awareness and the role of visual media and print and audio to broadcast cultural programs to all communities and other Alastregiat, and the adoption of the comprehensive formulation of human being and human development policy is capable of awareness, production and harmony The co-existence and development.